القيم الجمالية والتشكيلية لعنصر المرأة في النحت الخزفي المعاصر

The aesthetic and plastic values of the female element in contemporary ceramic sculpture

محمد الشبراوي عبد العزيز المدرس بكلية الفنون الجميلة قسم النحت – شعبة التشكيل الخزفي جامعة المنيا.

2021 م

مقدمة

كانت المرأة وما زالت ملهمة للفنان ورمزا للجمال والأمومة والخصوبة والعطاء فشكلت مجالا واسعا للدراسة والبحث كنموذج جميل ومتناسق يحوي قيما فنية جميلة ورمزية يلجأ اليها الفنان ليعبر عن ماهية الموضوعات الذاتية وينقل إحساسه للمتلقي وخاصة فنان النحت الخزفي. وتناول المرأة كعنصر تعبيري وجمالي ظهر منذ بدايات الفنون فكانت رمزا لكثير من الأساطير والآلهة كما اعتبرت نموذجا مثاليا وجماليا حيث استخدم الانسان البدائي ما كان يحيط به من أدوات ومواد كي ينقش اولى مآثره ويحفر اولى ابداعاته حيث ترك لنا رسومات لامرأة جسدت بعض المفاهيم الجمالية ونحت لنا صيغة معينة لها مبتعدا عن التفاصيل. لذلك أصبحت عنصر جذب لخيال والهام الكثير من الأدباء والفنانين، وخاصةً التشكيلين، الذين تناولوا المراة كمفردة وعنصر هام بالدراسة والتحليل والتعاطي معه كقضية وإشكالية فنيه جمالية وتشكيلية. وفي هذا البحث تناول الفنان هذا العنصر في تشكيل اعماله الخزفية مستخدما بعض تقنيات الطباعة مع استخدام البطانات المزججة والطلاءات الزجاجية لإظهار القيم الجمالية لأعماله

أهمية البحث: 1-إلقاء الضوء على دلالات القيمة الجمالية والتشكيلية لعنصر المرآة في النحت الخزفي المعاصر، والاستفادة منها في بناء عمل خزفي متكامل فكرياً وفنياً وتقنياً.

2- معرفة عما إذا كان للتقنيات الخزفية المختلفة دوراً هاماً في إثراء عمل النحت الخزفي المتناول لعنصر المراة.

3-وهل أصبحت لغة العمل الفني هي لغة الشكل الذي يُوحي بالمضمون في النحت الخزفي المعاصر.

4-التأكيد على أهمية النحت الخزفي ودوره الهام في تشكيل وعي الجمهور والارتقاء بذوقه وذلك لكونه متصلا به من خلال الناحية الجمالية والوظيفية.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في كيفية إبراز القيم الجمالية والتشكيلية لعنصر المراة في النحت الخزفى المعاصر من خلال الزخارف والخطوط والمسطحات والفراغ والتقنيات اللونية المختلفة.

فروض البحث: يفترض الباحث أن الأشكال النحتية الخزفية وتقنياتها المختلفة قد اكتسبت قيماً جمالية من خلال الصياغات التشكيلية المتنوعة وأساليب التنفيذ المختلفة.

2 – كما يفترض الباحث أيضاُ أن الملامس والانعكاسات الضوئية تلعب دوراً كبيراً على السطح الأمر الذي يساهم في إثراء القيم البصرية لعمل النحت الخزفي.

3- لتقنيات الحريق أهمية في اظهار القيم الجمالية لألوان واشكال العناصر المنفذة على المنحوتات الخزفية.

اهداف البحث:

1- يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على عنصر المراة في النحت الخزفي ودوره في إثراء القيم التشكيلية والجمالية.

2- التعرف على أهم العوامل التي قد تؤثر إيجابا على أسلوب وشكل النحت الخزف ودوره في إثرائها.

3- إضافة تقنيات جديدة وحلول تنفيذية في أسلوب صياغات الاعمال النحتية الخزفية المعاصرة.

4- التأكيد على الجانب الفلسفي والفكري لأعمال النحت الخزفي المعاصر من خلال عنصر المراة.

منهج البحث: يستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي لأعمال النحت الخزفي المنفذة لبيان دورها في إثراء فن النحت الخزفي.

المرأة في الفنون التشكيلية "المرأة موجودة كعنصر في التشكيل منذ القدم فقد كانت ولا تزال عنصراً مهماً لدلالة وقيمة المرأة إنسانياً قبل أي اعتبار، وأغلب من تناول المرأة كتشكيل لم يكن لديها أي موقف من العمل الفني سوى جمال المرأة، وجسدها ودلالتها، وبالتالي كان للمرأة المساحة الأوسع في التشكيل لاستنباط المعاني أكثر منها، فالمرأة هي الأرض والأم، وعليه فإن التشكيل منذ بدء الخليقة اشتغل على جسد المرأة، وقدمها في سياقات غنية ومختلفة ، ويبقى جسد المرأة هو الأكثر إلهاماً في هذا الإطار، وفي الأغلب يدخل الفنان عبر بوابة الجسد مروراً بخصالها الإنسانية وصولاً إلى الهدف الفني المرجو وتعتبر المرأة منصة حقيقية لصياغة أعمال فنية في مختلف تجليات الفن التشكيلي سواء في النحت او الخزف او الرسم وغيرها، وقد قدمت المرأة مساحة واسعة للتشكيل كبنية معرفية،

وحياتية وفنية، وعليه فإن المرأة أغنت التشكيل، والعكس صحيح فقد شكلت بوصفها أماً، وطناً، خصوبة، عطاء وغيرها، ولا ننسى أنه الملهمة أو غيرها، والتجربة الإنسانية تضم الكثير من النساء غير الجميلات، ولكن كن مُلهمات لسبب أو لآخر."[1]

"وبالرجوع لتاريخ الحضارات نجد أن صورة المراة قد ظهرت في العديد من الحضارات القديمة، تحمل بُعداً فلسفياً ودينياً، فمنذ العصور البدائية تم نحت المرأة بأشكال بسيطة ثم تطورت التفاصيل وتم نحتها من الفخار الأحمر المصقول بتقنية التشكيل المباشر، وفى عصر الأسرات تُوجت المراة بأن أصبحت ملكة مثل "نفرت" "حتشبسوت" و"كليوباترا" أما في الحضارة الإغريقية فقد تم تصوير الجسد الأدمي للمرأة في صورة جمالية ومثالية، خضعت لمعايير خاصة والذى كان يأتي عارياً، حيث أعُتبر تصوير العُري أمراً شائعاً في تلك الحضارة، أما في الحضارة الرومانية القديمة فقد كان تصوير الجسد الأدمي العاري شائعاً فقط أثناء تطبيق العقاب علي الظالمين وذلك بجلدهم وهم عراة، وعلي النقيض من ذلك ففي الحضارة الهندية فقد ارتبط الجسد العاري بتصوير الأهلة ورجال الدين ." [2] المرأة ليست فئة من فئات المجتمع فحسب، بل هي نصف المجتمع وأساس الأسرة على مر العصور والأزمان، ومن هنا فإن الدولة المصرية ومؤسساتها قامت بتكليف كافة أجهزتها للالتزام بالمساواة الكاملة للمرأة والرجل في كافة الحقوق والواجبات وتوفير الحماية الواجبة باعتبارها نصف المجتمع، والأولي بالرعاية والأكثر تأثيراً في مسيرة نهوض المجتمع وبناء الأجيال وصنع المستقبل في جميع المجالات." [3]

" ولقد كثر تناول الفنانين لعنصر المرأة في النحت الخزفي المعاصر الحديث كما استخدموا الجسد الأدمي وخاصة المراة ، للتعبير عن أفكارهم وقناعاتهم، فهناك من اختزل الجسد للتعبير عن الأوضاع السياسية والاجتماعية ونقدها، وهناك من استخدمه لتحقيق بعض القيم الجمالية للجسد نفسه ، فقد استرسل الفكر الفني المعاصر في تناول وتحليل هذا الجسد، والتي تخطت مفهوم الفن التشكيلي العالمي وما عرفه من تحولات ونزعات تعبيرية حديثة دفعت العديد من الفنانين المعاصرين إلى انتزاع جسد المراة من سياقة الفني والجمالي وتحويلة الى كتلة من الرموز والدلالات الجمالية، وذلك للتعبير عن مكنونات النفس البشرية " [4]

القيم الجمالية والتعبيرية للمنحوتات الخزفية.

إن الاعمال الخزفية والفخارية شأنها شأن جميع الاعمال الفنية تخضع لعدة عمليات معرفية ووجدانية وتمثل علاقات تبادلية بين الفنان وعمله وبين المجتمع ، وتتفاعل تلك العلاقات داخل أحاسيس الفنان فيحولها إلي إنتاج ابتكاري يعرب عن قيم جمالية وتشكيلية مختلفة ، وفيما يلي توضيح لمعني القيم الجمالية التشكيلية والتعبيرية كمفهوم فلسفي وفني ومن الضروري قبل تعريف مفهوم القيم الجمالية التشكيلية والتعبيرية ، الوقوف أولاً على تعريف مفهوم الجمال ، وماذا تعني هذه الكلمة بمعناها الشامل وارتباط هذا المفهوم العام بالفنون التشكيلية وخاصة فن النحت الخزفي في ضوء قيمة توظيف عنصر المرأة في التشكيل . حيث يهدف الباحث إلي إلقاء الضوء على المفاهيم الجمالية للمنحوتات الخزفية المستلهمة من عنصر المرأة، وبيان أثرها على عنصري التذوق الجمالي للمتلقي، والعمل الفني بمكوناته المختلفة، وذلك من أجل الوصول إلى تحديد المضامين التي تمثل القيم الجمالية للمنحوتات الخزفية.

مفهوم الجمال

" يعرف قاموس أكسفورد الجمال بأنه " المعرفة المستمدة من الحواس " وهذا التعريف يحدد الخاصية المميزة لهذه المعرفة، حيث أن الجمال قيمة إيجابية نابعة من طبيعة الاشياء والتي عليها يتم وجودًا موضوعيا، أي أنه انفعال لطبيعتنا الارادية الذوقية، ونقول أن هذه القيمة إيجابية بمعني أنها إحساس بوجود شيء حسن " [5] . "ويوصف الجمال بأنه ظاهرة ديناميكية في تغير مستمر ، وأن الجمال حقيقة موضوعية متناسقة توجد في بيئة ذات ظروف خاصة تدرك من خلالها ، والتعبير عن الجمال ينتج العمل الفني ، وإذا نظرنا في وسائل التعبير هذه وجدنا أن التعبير يتم على أنحاء كثيرة تبعا لمادة التعبير فإذا كان الحجر هو الوسيلة كان التعبير بالمعمار ، وإذا كانت اللغة كان التعبير بالشعر ، وإذا كانت النغمة كان التعبير بالموسيقي، وإذا كان اللون او كان التعبير عن الشكل الانساني كان ذلك من فنون التجسيم , ويرى بعض الفلاسفة أن الجمال ليس محددًا بمفاهيم أو قواعد يمكن أن تمثل بصورة ملائمة في الملامح أو السمات الموضوعية المميزة لهذا العمل الفني أو ذاك ، بل ينبغي التماسه في طريقة استجابتنا لمثل تلك الملامح ، أو في الطريقة التي تشارك بها ملكاتنا أو قدراتنا المختلفة في عملية الادراك الجمالي . وهناك آخرون يرون أن انفعال الانسان إزاء الشيء الجميل لا يكفي وحده كمقياس لوجود الجمال حيث أنه إلى جانب الصفات الجمالية التي تحدد وجود الجمال في الموضوع، وإلى جانب وجود الذات المدركة، يوجد طرف ثالث هو تلك المعايير التي يفرضها المجتمع على الانسان كي تستقيم أحكامه الجمالية " [6]

---

(1) https://www.alkhaleej.ae/2020-12-03/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D9%81%D9%8A-

(2) فدرى رمضان: مقالة بعنوان (إكتشاف الجسد) ملحق البستان، صحيفة اخبار الأدب الالكترونية،العدد 3،6ابريل 2005.

(3) https://www.hindawi.org/books/63964750/12

(4) http://kalema.net/home/article/view/1469

(5) أميرة حلمي مطر : " فلسفة الجمال " , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , 1985 , ص 8

(6) عبد الفتاح الديدى :" فلسفة الجمال " ,الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , 1985 , ص 166

العناصر التشكيلية الجمالية في المنحوتات الخزفية إن القيم التي يمكن اكتشافها في أعمال الفن سواء كانت حسية أو رمزية، وظيفية أم تعبيرية، ترتبط ارتباطا وثيقا بعناصر الفن مثل : التصميم والتكوين والتقنيات والخامات والخطوط والالوان والاضواء والظلال . فجميع عناصر العمل الفني من حيث البناء والتشكيل تتضافر معًا لتعرب عن مغزى أو معني معين فقد يشبع الشكل هذا المعني ، كما أن اختيار الموضوع يساعد على الكشف عن هذا التعبير، ولا يمكن أن يوجد التعبير عاريا من المادة المنطوية تحت شكله، فقيمة كل عنصر ترتبط بالعناصر الاخرى، ومن الاهمية تبيان جوانبها في تقييم العمل من حيث قيمته التشكيلية والتعبيرية

القيمة الجمالية للخط: " أن الخط (حَدَثٌ) يعكس علاقة الزمان بالمكان، فهو عبارة عن نقطة تحركت بين موقعين في الفراغ المطلق، فالخط حقيقة (زمانية، مكانية) تكسب عدة سمات ومعان مختلفة باختلاف حركته." [7] فلقد استخدم الباحث مجموعة من الخطوط المختلفة منها الخطوط المنحنية والدائرية والمستقيمة حتى يصل بالعمل الي الفكرة الخاصة به.

القيمة الجمالية للون: ان القيم الجمالية في الفنون التشكيلية ومنها اختفاء عنصري الظل والحجم، فالنور هو التفسير المقبول لماهية الجمال، والألوان هي السبيل إلى إجلاء جمال الأضواء، وبذلك يتحول اللون كمادة خلال الصياغة المتميزة إلى أبعادٍ ضوئية اضافية. فاللون له دورٌ هام في التعبير عن المرأة كمفردة تشكيلية، فاستعمال الألوان هنا يؤدي وظيفة جمالية " [8] وفي هذا الاعمال يحاول الباحث أن يظهر قيم التنوع في حركة المرأة من خلال التنوع اللوني. واستخدام الالوان المختلفة فمنها الأزرق والأسود والاحمر والبريق المعدني للمساعدة على توضيح فكرة الاعمال.

القيمة الجمالية للوحدة: إن مفهوم الوحدة في العمل الفني هو مبدأ أو قانون يحكم نظام العمل الفني بحيث لا يقيده، ولكن يوحده ، كما يعني اتحاد وحدة المضمون مع وحدة الموضوع، حيث يؤكد (هربرت ريد) أن كل عناصر العمل الكامل تعيش في ارتباط داخلي متشابك، فهي جميعاً تتآلف لكي تخلق وحده يصبح لها من القيمة ما هو أعظم من مجرد قيمة مجموع تلك العناصر. حيث تتحقق هذه الوحدة عن طريق التقارب، والتكرار، والاستمرارية." [9] حيث استغل الباحث الوحدة في عمل مجموعة من الاعمال المتفقه في مضمون وموضوع واحد مما اعطي تصنيف الاعمال الي مجموعات موحدة في الشكل والفكرة.

القيمة الجمالية للإيقاع:

"الإيقاع هو تردد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتغير، ويمكن الاستدلال على الإيقاع من خلال سلسلة فكرية منظمة من القيم الفرعية، وهي التكرار، التدرج، التنوع، الاستمرار وقد نلمح الإحساس بالإيقاعات الجزئية، في تحولها من جزء إلى جزء في إطار الوحدة الكلية، حيث يتردد الإيقاع مع تعدد وتراكب الأجزاء المكونة لجسم المرأة، وتنوع وحداتها وانسجام القيم اللونية، وانسياب الخطوط بكل اتجاهاتها، وإشغال الفراغات، وتوزيع المساحات بأشكالها المختلفة. فالإيقاع هنا لا يقاس بمقاييس ولكنه يتحقق بالحركة والشكل." [10] مما جعل الباحث يقوم بوضع الطباعة الزخرفية مثل زخارف النباتات في مسطحات ومسطحات اخرتم تركها حتى يحدث الإيقاع والانسجام وكذلك الألوان في مجمل الاعمال الخاصة بالبحث.

القيمة الجمالية للاتزان: "الاتزان هو الموازنة في توزيع العناصر التشكيلية، والوحدات الهندسية، وتناسق علاقتها ببعض وبالفواصل والمساحات المحيطة بها وفق نظام محكم في توزيع العناصر، من أجل الوصول إلي بناء تكوين جيد ومترابط. حيث يصنف الاتزان إلى اتزان وهمي، واتزان محوري، واتزان اشعاعي. إلا أن الاتزان الوهمي الذي يعتمد على الأحساس بمركز الثقل دون المحاور أو النقط المركزية يعد من أهم أنواع الاتزان في الأعمال النحتية وأكثرها صعوبة حيث يعطي قدرا كبيرا من الحرية في التنوع والتعبير تتطلب مزيد من التحكم والسيطرة. والاتزان من الخصائص الأساسية التي تلعب دوراً هاما في تقييم العمل الفني، لأن الاتزان هو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة والاتزان في النحت قد يتحقق من جهة دون الأخرى، مسببا خللا في توازنه وثباته. وذلك لان اعمال النحت الخزفية من اهم المتطلبات الخاصة بها هي ثبات القطع واتزانها وتوزيعها في التكوينات المختلفة للأعمال.

القيمة الجمالية للملمس : إن الملمس هو الخاصية المميزة لسطح شيء ما أو مساحة ما، يؤثر تأثيرا مباشراً في طاقة السطح الجمالية، والملمس هو درجة الخشونة أو النعومة والصلابة أو اللين في سطح الأشياء التي نشعر بها عن طريق اللمس، وهو طبيعة العمل الفني التي تميز مظهره أو هيأته وإلى تحرك مشاعرا أحاسيس المتلقي لحثه على اللمس. ويعد الملمس من الخصائص الكامنة في الخامة والتي تميزها عن غيرها.. ومدلول الملمس يجمع كلا من الإحساس الناتج عن الملمس وعن الإدراك البصري معاً ويختلف

[7] ثروت عكاشة: فن الواسطى من خلال مقامات الحريري، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٢م، ص٢٣ .
[8] محسن عطية: القيم الجمالية في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي، ط١ ،القاهرة، ٢٠٠٠م
[9] هربرت ريد: معنى الفن، ترجمة سامى خشبة، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٨ ،ص ٧
[10] محمود البسيوني :إبداع الفن وتذوقه , دار الكتاب الحديث , القاهرة , 2015 م , ص 40

تعامل الخزافين مع إمكانيات الملمس، كل حسب رؤيته وهدفه التعبيري والجمالي، وقد كان المصورون أول من لفتوا أنظار الفنانين لأهميته وتنوعه وتداخل الملمس في العمل الفني التشكيلي، حيث أنه يعطي إمكانيات وصفات تعبيرية خاصة، مما شجع العديد من الخزافين على استخدامه لتأكيد القيم التعبيرية التي يستهدفونها، والاختلاف في ملمس أسطح الأعمال يؤثر في طريقة عكس الضوء الساقط عليها، مما يؤثر على مظهرها المرئي . والحقيقة أن أنواعا معينة من الملمس سوف يؤثر في اللون كما ستؤثر في اللونين الفاتح والقاتم فالملمس الناعم يتجنب الظلال، على حين يساعد الملمس الخشن على ظهور الظلال." [11]

فلقد استخدم الباحث الملمس المختلفة ومنها الناعم والملامس المزخرفة واللونية وذلك لتميز مظهر وهيأت الاعمال وتحريك مشاعرا وأحاسيس المتلقي لحثه على اللمس والتفاعل مع الاعمال الخاصة بالبحث.

القيم الجمالية للحركة: "الحركة هي فعل ينطوي على تغيير، لذلك يقابله رد فعل ليس من الضروري أن يكون على هيئة حركة ملموسة، فقد يكون رد الفعل داخليا يثور على هيئة أحاسيس، وتتزايد الأحاسيس بالحركة في التكوينات التي تسودها الخطوط المائلة أو الأشكال المثلثة أو الهرمية حيث تتعدد اتجاهاتها، كذل التنويع في المساحات والفراغات والتنغيم السطحي أيضا، وهذه الحركة الستاتيكي وليست فعلية. والحركة في المجسمات والمسطحات تظهر في خطوطها الخارجية، كما تظهر في اتجاه محاور رئيسية، فالكتلة الطويلة في وضعها الرأسي لها حركة صعود وللنفس الهيئة في وضعها الأفقي حركة طويلة، أما الأسطح الاسطوانية سواء كانت لمجسمات أو لمسطحات فلها حركة مزدوجة، وهي إما أن تتجه نحونا وإما أن تبعد عنا. كذلك فإن استمرارية الخط تعبر عن الحركة أيضا، فالخط البسيط ينساب معبراً عن حركة مختلفا عن الخط المتعرج أو المنكسر، فالخطوط الشديدة التعرج منتظمة كانت أو غير منتظمة تثير أحاسيس حركة شديدة "[12] فلقد تنوعت الحركة في مجمل الاعمال ما بين خطوط الحركة المائلة او الاشكال المثلثة او الهرمية وكذلك في المساحات والفراغات.

وفي هذا البحث تناول عنصر المراة لما له من أهمية كبري لما يحمله من قيم تشكيلية وجمالية، والتي قادت العديد من الفنانين وخاصة الباحث للتعبير بواسطته عن أفكارهم ومعتقداتهم المختلفة، فقد كان لعنصر المرأة في أعمال النحت الخزفي لهذا البحث العملي معتمدا بصفة أساسية علي التنوع الفكري في مجمل الاعمال، حيث جاءت الأفكار وأسماء الأعمال مثل (سكون، انتظار، ترقب، المضجعة، الفكر، شجن ..الخ) مُستوحاة من الأوضاع المختلفة لعنصر المراة الأساس الذى بني عليه الباحث تجربته الفنية، كما كان جسد وملبس المراة بالنسب له هو البطل الأساسي والوحيد الذى قدم الباحث من خلاله أفكاره ورؤياه الفنية، وقد تناول الباحث في هذه الأعمال الكثير من الأفكار المتنوعة والمختلفة، وسوف يتم عرضها وفقاً للتقنيات الخزفية المستخدمة في التنفيذ.

أولا: مجموعة اعمال من النحت الخزفي لعنصر المراة خاصة بفيروس الكورونا مثل (العمل رقم (7)كورونا، العمل رقم (11)كورونا والاسرة، العمل رقم(12)هي والكورونا، العمل رقم(3)كورونا والحياة).

ثانيا: مجموعة اعمال من النحت الخزفي لعنصر المراة تم تشكيلها ثم تطبيق البطانة السوداء عليها مثل (ا العمل رقم (2)انتظار، العمل رقم (6) سكون).

ثالثا: مجموعة اعمال من النحت الخزفي لعنصر المراة تم تشكيلها ثم تطبيق الطلاء الزجاجي الأزرق مثل (العمل رقم (1) ترقب، العمل رقم (5) الفكر، العمل رقم (8) احتضان)

رابعا: مجموعة اعمال من النحت الخزفي لعنصر المراة تم تشكيلها ثم تطبيق الطلاء الزجاجي ذو البريق المعدني مثل (العمل رقم(4)المضجعة، العمل رقم(10) الصيف).

طرق التنفيذ فهي كالاتي:

الجانب التقني و التشكيلي في تنفيذ مجمل الاعمال الخزفية : لقد اعتمدت الفكرة الرئيسية لمجمل أعمال هذه التجربة ، علي تنفيذ مجموعة من المنحوتات الخزفية لبعض نماذج للمرأة ، والتي جاءت النماذج الخزفية الاولي منها في الأسلوب الواقعي ، ثم تطورت الرؤية الفنية لدي الباحث ليتجه نحو الأسلوب التجريدي والذى لازمه في باقي اعمال هذه التجربة .مع ابتعاد الباحث عن الإغراق في التفاصيل الدقيقة أثناء صياغة العمل الخزفي، لما له من حسابات دقيقة قد تُقيد الباحث من انفعاله اللحظي بالعمل ، حيث اكتفي بالتلخيص الشديد في شكل المراة ، مع الاحتفاظ بالشكل العام و السمة الأساسية للمرأة الذى يقوم بتشكيله وصياغته. وبشكل عام فلقد تميزت مجمل هذه الأعمال باعتماد الباحث على استخدام تقنيه الطلاء الزجاجي الشفاف، واحيانا الطلاء الزجاجي الملون، والبطانات بهدف اثراء العمل من حيث الجانب التقني، مع مراعاة تحقيق أهم قواعد العمل الخزفي من جهة ثبات العمل، وقوة الشكل والملائمة للمحيط او الوسط المتواجدة به، وفق رؤيه الباحث الخاصة.

---

[11] محسن عطية : التحليل الجمالي للفن , عالم الكتب، القاهرة، 2003م , ص 706 ، بتصريف

[12] عبد الفتاح رياض: التكوين فى الفنون التشكيلية , دار النهضة العربية الطبعة الأولي القاهرة , 1973 , ص 86 – 87 بتصرف

العمل رقم: (1). **عنوان العمل:** (كورونا والحياة). **ابعاد العمل بالقاعدة:** (51 سم ارتفاع، 18 سم طول, 12 سم عرض).
تقنية الطين المستخدم (الخامة): (75 بول كلي، 10 جورج خشن ,5 جورج ناعم، 5 تلك، 5 فلسبار).
قنية تشكيل العمل: (الحبال). **تقنية الحريق:** – الحريق الاولي950 درجة حرارة مئوية
تقنية اللون: (البريق المعدني) في جو مختزل.
الجانب التقني في تنفيذ وتشكيل العمل الخزفي:
التشكيل: – نحت خزفي لامرأة، والذي جاء في اسلوب تجريدي، ولقد استخدام الباحث في تشكيل العمل حبال من الطينة الخزفية المعدة والمجهزة لعملية التشكيل بالحبال ثم يطرق ليجف ليصل لمرحله التجليد، ثم التجفيف والحريق.
الرؤية التشكيلية للعمل: – العمل نحت خزفي لإمراة والذى جاء في شكل كتله هرميه ، قاعدته تمثلت للمرأة وهى جالسه بأردافها علي قاعدة للعمل ، مما حقق توازناً وثباتاً للكتلة العمل الخزفية ، هذا بالإضافة الى الشعور بالحركة من خلال رفع الراس الى اعلي وتحركها على جانب وعليها غطاء مسطوحه من فيرس الكورونا وبه النطوات الخاصة بشكل الفيروس ثم من اسفل وضع الفيروس علي جسمها وكأنها تحاول ان تدفعه علي جانب هذا يعطي فكرة انه يشغل الحياة والفكر ومن هنا جاء اسم العمل ، أما بالنسبة للون فلقد تم تطبيق الطلاء ذو البريق المعدني حيث تم وضع 3% نترات فضه + 3% نترات البزموث + طلاء الزجاجي الشفاف ثم يطبق علي العمل ويحرق حريق الطلاء الزجاجي عند درجة حرارة 950 درجة مئوية في جو مؤكسد كما في شكل رقم (1 أ) وبعد ذلك يحرق في جو مختزل لكي يعطي البريق المعدني حيث حرق في فرن غاز وعند وصول درجة حرارة الفرن الي 800 يتم القيء الفونيه وسكر كل 10 دقائق وعندما نرئ الدخان في لون مصفر هنا نتأكد ان عملية الاختزال تسير بشكل جيد ويتم القيء من 6 –8 رميات في الفرن ثم يترك ليبرد وبعد ذلك يتم اخراج العمل ثم تنظيفه حتي يظهر كما في شكل رقم (1 ب)

شكل (1 أ) كورونا والحياة

شكل (1 ب) كورونا والحياة

العمل رقم (2) **عنوان العمل:** (كورونا). **ابعاد العمل بالقاعدة:** (53 سم ارتفاع، 28سم عرض،5 سم عرض).
تقنية الطين المستخدم (الخامة): (65 بول كلي، 10 جورج خشن,5 جورج ناعم، 5 تلك، 5 فلسبار).
تاريخ انتاج العمل: (2021 م). **تقنية تشكيل العمل:** (تشكيل حر). **تقنية الحريق:** (البريق المعدني)
الجانب التقني في تنفيذ وتشكيل العمل الخزفي: – التشكيل: –والعمل عبارة عن نحت خزفي لإمراه، الذي جاء في اسلوب تجريدي، ولقد استخدام الباحث في تشكيل العمل الشرائح والحبال الطينية، وبعد اكتمال تجسيد الشكل النهائي للعمل حسب الرؤية الفنية للباحث، تم ترك العمل ليجف ليصل لمرحله التجليد والحريق.
الحريق: – وبعد الانتهاء من تنعيم السطح الخارجي، تم حرق العمل داخل فرن كهربائي في درجة حرارة (950 درجة مئوية)، وبعد خروجه من الفرن وتنظيفه بالطريقة المتعارف عليها، تم تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف والبطانة المزججة ثم تم حرقه مره أخري
الرؤية التشكيلية للعمل: –العمل عبارة نحت خزفي لإمراه جالسه تحمل بين يديها كورة تشير الي فيرس الكورونا وهي اعلي التكوين وهي تلبس كفاز في يدها وكمامه على وجهها شكل رقم (2)، ولقد استوحي الباحث العمل نتيجة الظروف التي نمر بها في الحياة اليومية وهذا جعل الباحث اثناء تنفيذ العمل يبحث عن فكرة العمل وتسميته، مع محاوله الباحث لتحقيق رؤية فنية خاصة به.
ولقد جاء العمل في كتله رأسيه الشكل، حيث تمثلت قمة العمل في شكل فيروس الكورونا، والذي تقوم المراة بمحاولة دفعه ورامية بعيدا، بينما يرتكز العمل على كتلتين، والتي تمثل احداهما منطقة ارداف المراة، بينما الأخرى تُمثل أقدامها وأرجلها، مما حقق ذلك توازناً وثباتاً للكتلة الخزفية، هذا بالإضافة الى الشعور بالحركة من خلال تنفيذ رمي والقيء شكل الكورة والمقصود به فيرس الكورونا هذا ولقد استعان الباحث بالخطوط الدائرية الرأسية والمائلة في تحديد وتشكيل العمل كما في شكل تفصيلي رقم 2(ا، ب).

شكل تفصيلي رقم 2(ا)

شكل تفصيلي رقم 2 (ب)

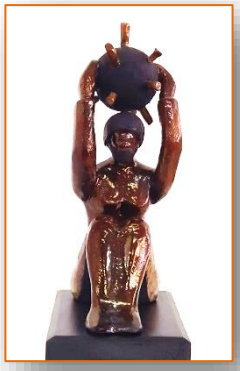

شكل رقم2عنوان العمل: (كورونا).

العمل رقم (3). **عنوان العمل** :-(الاسرة والكورونا). **ابعاد العمل بالقاعدة:** – (54 سم ارتفاع، 28 سم طول ،12 سم عرض).
تقنية الطين المستخدم (الخامة) :(65 بول كلي، 10 جورج خشن,5 جورج ناعم، 5 تلك، 5 فلسبار)
تاريخ انتاج العمل: – (2021 م). **تقنية تشكيل العمل:** – (بالحبال). **تقنية الحريق:** – الحريق الاولي950 درجة حرارة مئوية، الحريق الثاني حريق البطانة المزججة عند درجة حرارة 1020درجة مئوية.

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي :- التشكيل:-والعمل عبارة عن نحت خزفي لفيروس الكورونا ويحمله الاب والام والابن أي الاسرة الى اعلي حيث يمثل ثقل علي الاسرة لما تعاني من اجرات احترازية لتوعية من اخطار فيروس الكورونا والعمل تم نحته وتشكيله بالحبال الخزفية المجهزة والموعدة مسبقا والعمل هنا في شكل كتله هرمية ، ولقد جاء في اسلوب تجريدي مبسط ، ولقد استخدام الباحث في تشكيل العمل ونحته الحبال حيث يكون قد اكتمل تشكيل العمل حسب الرؤية الفنية للباحث ، يتم ترك العمل ليجف ليصل لمرحله التجليد والجفاف والحريق .

الحريق: – حريق الفخار (950 درجة حرارة مئوية)، وبعد خروجه من الفرن وتنظيفه، يتم تطبيق البطانة المزججة السوداء والحمراء ثم تم حرقه مره أخري

الرؤية التشكيلية للعمل: العمل عبارة نحت خزفي للأسرة وهي الاب والام والابن وهم يحملون فوق أيديهم شكل الفيروس الكورونا ويعنون من ثقل وحجم الفيروس على الرغم انه لا يرئ بالعين المجردة ومن هنا تحاول الام ومعها الأب والابن الوقوف ولذلك يوجد فراغ بين الارجل الخاصة بالأب والام مع محاوله الباحث لتحقيق رؤية فنية معبرة للفكرة الخاصة به شكل تفصيلي رقم 3(ا، ب).

ولقد جاء العمل في كتله هرميه الشكل، والتكوين هنا يوجد به حركة الأذرع من الامام ومن الخلف مع حركة الراس والتي توحي بانها تتحرك، بينما يرتكز العمل هنا على الارجل والمبالغ في حجمها، مما حقق ذلك توازناً وثباتاً للكتلة الخزفية، هذا ولقد استعان الباحث بالخطوط الدائرية والمائلة في تحديد وتشكيل العمل

العمل رقم (4). **عنوان العمل:** (هي والكورونا). **ابعاد العمل بالقاعدة:** (42 سم ارتفاع ،22سم طول، 18 سم عرض).
تقنية الطين المستخدم (الخامة): (65 بول كلي، 10 جورج ناعم , 10 جورج خشن,5 جورج ناعم، 5 تلك، 5 فلسبار).
تقنية تشكيل العمل: (بالحبال). **تقنية الحريق:** الحريق الاولي950 درجة حرارة مئوية، الحريق الثاني حريق البطانة المزججة عند درجة حرارة 1020درجة مئوية.

الجانب التقني في تنفيذ وتشكيل العمل الخزفي:

التشكيل: العمل هنا في شكل كتله هرمية، ولقد جاء في اسلوب تجريدي مبسط، حيث استخدام الباحث في تشكيل وتلوين العمل ونحته الحبال والبطانة السوداء والحمراء والطلاء الزجاجي الشفاف مع ترك جسم العمل البيج في بعض المسطحات حيث يكون قد اكتمل تشكيل العمل حسب الرؤية الفنية للباحث، ويتم ترك العمل ليجف ليصل لمرحله التجليد والجفاف والحريق.

الحريق: حريق الفخار (950 درجة حرارة مئوية)، وبعد خروجه من الفرن وتنظيفه بالطريقة المتعارف عليها، تم تطبيق البطانة المزججة السوداء والحمراء ثم تم حرقه مره أخري.

الرؤية التشكيلية للعمل: العمل عبارة نحت خزفي للكورونا حيث تحمل امرأة الفيروس علي يدها اليسرة وهي جالسة وتسند بيدها اليمنى علي الأرض وتحرك اقدامها القدم اليمنى الي اعلي واليسرة الي اسفل وهذا يعطي ايحاء بوضعية الحركة بينما تحمل الفيروس علي يدها اليسر وهذا إشارة الي المتشائم والمعني في ذلك ان الحياة وهي المراة تحمل أشياء نراها سيئة ولكن الله لا يأتي الا بالخير اما الأشياء السيئة فمن انفسنا ،وعلي الرغم ان هذا الفيروس وهو الكورونا لا يرئ بالعين المجردة بل يحتاج الى أجهزة دقيقة لكي يرئ

ولقد جاء العمل في كتله هرميه الشكل ، والتكوين هنا يوجد به حركة الأذرع والارجل من الامام ومن الخلف مع نظرة الراس الي الامام وظهور الفيروس اعلي اليد اليسرة ، بينما يرتكز العمل هنا علي الارجل والمبالغ في حجمها، مما حقق ذلك توازناً وثباتاً للكتلة الخزفية ، هذا ولقد استعان الباحث بالخطوط الدائرية والمائلة في تحديد وتشكيل العمل .

شكل تفصيلي رقم 3 (ا) شكل تفصيلي رقم 3 (ب)

شكل رقم (3) الاسرة والكورونا

العمل رقم (5). عنوان العمل: (انتظار) **ابعاد العمل بالقاعدة:-**(40 سم ارتفاع ،20 سم طول , 15 سم عرض).

تقنية الطين المستخدم (الخامة): (75 بول كلي، 10 جورج خشن ,5 جورج ناعم، تلك، 5 فلسبار) **تقنية الحريق:** الحريق الاولي950 درجة حرارة مئوية، الحريق الثاني حريق الطلاء الزجاجي 1020 درجة حرارة مئوية، **تقنية اللون:** (الطلاءات الزجاجية الشفافة والبطانات السوداء)

الجانب التقني في تنفيذ وتشكيل العمل الخزفي: -

التشكيل:- والعمل نحت خزفي لامرأة ، والذى جاء في اسلوب مجرد ومبسط ، ولقد استخدام الباحث في تشكيله كتله مسمطه من الطين الخزفي مع اضافت بعض الحبال في الأجزاء التي يصعب عملها مسمطه حيث تم اعداد جسم العمل في مرحلة لدونه حيث يتم التفريغ من الداخل بأدوات معدنية تسهل عملية التفريغ ليصبح مفرغ ويتم التجميع بطينة سائله معدة لذلك بعد تجهيز الأجزاء المراد تجميعها وذلك حتى لا يكسر عند الحريق ثم يتم الطبع علي العمل ليظهر الرسم عليه بشكل رسومات وخطوط لورود واوراق نباتات بطريقة الطباعة علي العمل حيث تظهر هذه الاشكال محفورة غائر وبارز علي سطح العمل ثم يطرق ليجف ليصل لمرحله التجليد ، ثم التجفيف والحريق .

الحريق :-وبعد وصول العمل لمرحله التجليد أولا يتم الطبعة في الاجزاء المخصصة لذلك حسب رؤية الخزاف حيث تظهر الملامس اللونية والحسيه على سطح العمل ثم يتم وضع البطانة الملونة علي الأجزاء المراد تلونه ويطرق العمل ليجف تماما، والانتهاء من تنعيم السطح الخارجي ، ليتم حرقة في فرن كهربائي (حريق البسكويت في درجه حرارة 950 درجة مئوية) ، وهنا يتم سنفرة العمل في المناطق المراد اظهار لون جسم العمل مع البطانة السوداء تمهيداً لإعداده للمرحلة اللاحقة ، وهي تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف في بعض المسطحات الموجودة في جسم العمل – ، وحرقة في درجة حرارة (1020مئويه)

الرؤية التشكيلية للعمل : -العمل نحت خزفي لمرآة والذى جاء في شكل كتله هرميه ، قاعدته تمثلت في اقدام المراة مع ارادفها، مما حقق توازناً وثباتاً للكتلة العمل الخزفية ، هذا بالإضافة الى الشعور بالحركة من خلال رفع رجل وثني الاخر في محولة للجلوس والثبات والانتظار وهذا ما جاء منه اسم العمل ، اما الراس فهي تنظر الي الامام والتي ظهرت متجهه لأعلي شكل رقم (5)، أما بالنسبة للون فلقد جاء جسدا المراة بالون البيج مع البطانة السوداء وظهر العمل عليه زخارف مطبوعة علي الصدر والظهر تم تلوين الزخارف الغائرة بالبطانة السوداء ثم مسحها ليظهر جسم العمل بدرجته البيج ، بينما جاء الراس البطانة السوداء مع الجليز الشفاف والذى يظهر جسم العمل في أجزاء كثيرة ومنها الراس وجزاء من الكتيفين ، اما بالنسبة للخطوط فقد استخدم الباحث الخطوط المنحنية التي استخدمها في تحديد المسطحات والمنحنيات الخاصة بجسم المراة وذلك لإبراز جمالياته شكل تفصيلي رقم (ا، ب).

شكل تفصيلي رقم 5 (ا) شكل تفصيلي رقم 5 (ب)

عنوان العمل: انتظار ابعاد العمل بالقاعدة:- (40 سم ارتفاع ،20 سم طول , 15 سم عرض)

العمل رقم (6)عنوان**العمل:**(سكون). تاريخ انتاج العمل: – (2021 م).

ابعاد العمل بالقاعدة: (42 سم ارتفاع، 21 سم طول، 18 سم عرض).

تقنية الطين المستخدم (الخامة): (75 بول كلي، 10 جورج خشن ,5 جورج ناعم، 5 تلك، 5 فلسبار).

تقنية تشكيل العمل: (تشكيل حر).

تقنية الحريق: الحريق الاولي950 درجة حرارة مئوية وطلاء زجاجي ازرق

تقنية اللون: (طلاء زجاجي شفاف + طلاء زجاجي احمر+ بطانة سوداء + لون الجسم البيج)

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي :– التشكيل:–العمل عبارة نحت خزفي لإمراه في وضعية الجالسة والساكنة، والذى جاء في اسلوب بسيط ومجرد ،ولقد استخدام الباحث في تشكيل العمل كتلة الطين المسمط وتفريغه ويتركه ليجف ليصل لمرحله التجليد ثم الطباعة علي العمل مستخدم شكل زخارف بلاستكية معطي شكل الوردة ويطبق عليه بطانة سوداء يتم مسح هذه الأجزاء بسنفرة حتي يظهر سطح العمل ويترك الأجزاء الغائرة بلون البطانة السوداء وذلك بعد حريق الفخار، ويتم طلاء المسطحات حسب رؤية الخزاف بطلاء زجاجي شفاف واحمر مع بطانة مزججاه سودا وكذلك يترك مساحات بلون جسم العمل البيج فيحدث تنوع

شكل رقم 6 عنوان العمل: (سكون).

الرؤية التشكيلية للعمل: –العمل نحت خزفي لامرأة والذي جاء في شكل كتله هرامية، وهنا العمل في وضعية السكون كما ان الراس تنظر الي اعلي ويظهر هذا في الكتلة المجردة البسيطة ثم طبع على سطح العمل مجموعة من الزخارف لأثراء سطح العمل وتطبيق البطانة السوداء والطلاء الزجاجي الشفاف وترك مسطحات بلون الجسم الفخاري البيج كما في شكل تفصيلي رقم 6 (ا، ب).

العمل رقم (7). <u>عنوان العمل:</u> (ترقب). **<u>أبعاد العمل بالقاعدة:</u>** (43 سم ارتفاع ،22 سم طول، 18 سم عرض).

<u>تقنية الطين المستخدم (الخامة):</u> (75 بول كلي، 10 جورج خشن ,5 جورج ناعم، 5 تلك، 5 فلسبار).

<u>تقنية تشكيل العمل:</u> (تشكيل حر). **<u>تقنية اللون:</u>** (الطلاءات الزجاجية والبطانات)

الجانب التقني في تنفيذ وتشكيل العمل الخزفي: –

<u>التشكيل:</u> والعمل عبارة عن نحت خزفي لامرأة، والذي جاء في اسلوب مجرد، ولقد استخدام الباحث في تشكيله كتله مسمطه من الطين الخزفي حيث تم اعدادها في مرحلة "اللدونة" وتم التفريغ من الداخل ثم التجميع بطينة سائله معدة لذلك بعد تجهيز الأجزاء المراد تجميعها ويتم اضافت بعض الحبال في الأجزاء التي يصعب تفريغها ثم يتم الطبعة على العمل ليظهر الرسم عليه بشكل خطوط الاوراق والنباتات والورود حيث تظهر هذه الاشكال محفورة غائر وبارز على سطح العمل ثم يترك ليجف ليصل لمرحله التجليد، ثم التجفيف والحريق.

<u>الحريق:</u> لقد تم حرقة في فرن كهربائي (حريق البسكويت في درجه حرارة 950 درجة مئوية)، وهنا يتم سنفرة العمل في المناطق المراد اظهار لون جسم العمل مع البطانة تمهيداً لإعداده للمرحلة اللاحقة وذلك بعد خروجه من الفرن وبروده، ليصل الى عملية تطبيق الطلاء، ثم يتم تطبيق الطلاء الزجاجي الأزرق على جسد العمل بالة الرش الكمبريسور، وحرقة في درجة حرارة (1050مئويه)

<u>الرؤية التشكيلية للعمل:</u> لعمل عبارة نحت خزفي لامرأة والذى جاء في كتله هرميه الشكل ، قاعدته تمثلت في اقدام المراة ، مما حقق توازناً وثباتاً للكتلة الخزفية ، هذا بالإضافة الى الشعور بالحركة من خلال التفاتة الراس مع الكتيفين وحركة الرجلين ، التي ظهرت متجهه لأعلي ، أما بالنسبة للون فلقد جاء جسدا المراة بالون الازراق وظهر العمل عليه زخارف مطبوعة تم تلوين الزخارف الغائرة بالبطانة السوداء ثم مسحها ليظهر جسم العمل بدرجته البيج ، بينما جاء الراس وعليه زخارف بين بارزة وغائرة وذلك الرقبة بلون اسود والوجه ازرق وهذا الون يوجد في الحضارة المصرية القديمة ، هذا بالإضافة الى تطبيق صبغه سوداء مع الطلاء الزجاجي الازراق –– مما كان له أثر جمالي علي الشكل العام للعمل، التي أعطت شعور وهمي بالملمس وتنوعه، كما نري في شكل رقم (7)، اما بالنسبة للخطوط فقد استخدم الباحث الخطوط المنحنية التي استخدمها في تحديد المسطحات والمنحنيات الخاصة بجسم المراة

وذلك لإبراز جمالياته ،اما اللون الأزرق من الالون التي تعبر وتدل علي الراحة والهدوء مما يخدم فكرة العمل كما في شكل تفصيلي رقم (7 ،ب)

شكل رقم (7) عنوان العمل: (ترقب).

شكل تفصيلي رقم 7(أ)

شكل تفصيلي رقم 7(ب)

العمل رقم : (8) عنوان العمل : (الفكر) . ابعاد العمل : (32 سم ارتفاع ، 21 سم طول ، 18 سم عرض) .
تقنية الطين المستخدم (الخامة) : (75 بول كلي ، 10 جورج
خشن ,5 جورج ناعم ، 5 تلك ، 5 فلسبار) . **تقنية تشكيل العمل :-** (تشكيل حر) . **تاريخ انتاج العمل :- (2021 م)**
تقنية الحريق : الحريق الاولي950 درجة حرارة مئوية وطلاء زجاجي ازرق
تقنية اللون : (طلاء زجاجي ازرق + بطانة سوداء = لون الجسم البيج).
الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي :-
التشكيل:- العمل نحت خزفي لامرأة جالسه، والذى جاء في اسلوب تجريدي ، ولقد استخدام الباحث في تشكيل العمل كتلة الطين المسمط وتفريغه بعد ذلك ويتركه ليجف ليصل لمرحله التجليد بعد ذلك تم الطباعة علي العمل مستخدم شكل زخارف بلاستكية معطي شكل الوردة ويطبق عليه بطانة سوداء ثم يتم مسح هذه الأجزاء بسنفرة حتي يظهر سطح العمل ويترك الأجزاء الغائرة بلون البطانة السوداء ،ويتم طلاء المسطحات حسب رؤية الخزاف بطلاء زجاجي ازرق وكذلك يترك مساحات بلون جسم العمل فيحدث تنوع في اللون شكل تفصيلي رقم 8 (ا، ب) .
الرؤية التشكيلية للعمل: –العمل نحت خزفي لامرأة والذي جاء في شكل كتله دائرية، قاعدته تمثلت للمرأة وهى جالسه علي اقدامها، مما حقق توازناً وثباتاً للكتلة العمل الخزفية، حيث يوجد فراغ اقرب الى شكل دائرة في جسم العمل بين الأذرع والارجل والبطن وعلي الرغم من سكون المراة الى انها تنظر من خلال رفع الراس الى اعلي وتحركها على جانب فهذا يعطي للعمل العنوان وهو الفكر شكل رقم (8).

شكل تفصيلي رقم8 (ب) شكل تفصيلي رقم8 (ا)
شكل رقم (8) عنوان العمل : (الفكر)

العمل رقم (9). عنوان العمل: (احتضان).
ابعادالعمل بالقاعدة: (26سم ارتفاع، 38 سم طول،12 سم عرض).
تاريخ انتاج العمل: (2021 م).
تقنية الطين المستخدم (الخامة): (65 بول كلي، 10 جورج خشن,5 جورج ناعم، 5 تلك، 5 فلسبار).
تقنية تشكيل العمل: (تشكيل حر).**تقنية الحريق:** الحريق الاولي950 درجة حرارة مئوية، الحريق الثاني حريق الطلاء الزجاجي 1050 درجة حرارة مئوية.
الجانب التقني في تنفيذ وتشكيل العمل الخزفي: –
التشكيل: – والعمل عبارة عن نحت خزفي لإمراه جالسه وتمدد أرجلها الى الامام، والذي جاء في اسلوب تجريدي، ولقد استخدام الباحث في تشكيل العمل الشرائح والحبال الطينية والتفريغ (التشكيل الحر)، والطباعة على جسم المراة وكأنه ملبس لها وذلك اثنا تجليد العمل حتى يسهل الطباعة عليه قبل الجفاف شكل تفصيلي رقم (9 أ) يوضح ذلك بعد تطبيق الطلاء . وبعد اكتمال تجسيد الشكل النهائي للعمل حسب الرؤية الفنية للباحث، تم ترك العمل ليجف ليصل لمرحله التجليد والحريق.

الحريق: –بعد وصول العمل لمرحله التجليد، والانتهاء من تنعيم السطح الخارجي، تم حرق العمل داخل فرن كهربائي في درجة حرارة (950 درجة مئوية)، وبعد خروجه من الفرن وتنظيفه، تم تطبيق البطانة المزججة الزرقاء وحرقها مرة ثانية يسنفر سطح العمل ليظهر جسم العمل البارز ويبق الغائر بالون الأزرق ثم يطبق عليه الطلاء الزجاجي الشفاف ليحرق ثالثا، كما في شكل تفصيلي رقم 9(ب).

الرؤية التشكيلية للعمل: – العمل عبارة نحت خزفي لإمراه جالسه تمدد أرجلها الي الامام وتضع يدها وكأنها تحتضن شيء ما والذي يظهر في العمل هو فراغ بين يدها أي كأنها تحضن الهواء شكل رقم (9) هنا بعد للفكر والخيال أي كما يرئ المتلقي للعمل ومن هنا تم تسميت العمل احتضان وهذا جعل الباحث اثناء تنفيذ العمل يبحث عن فكرة العمل وتسميته، مع محاوله الباحث لتحقيق رؤية فنية خاصة به.

ولقد جاء العمل في كتله مستطيلة الشكل، والتكوين هنا يوجد به حركة وهي تمديد الارجل وحركة الاحتضان مع نظرة الوجه على الجانب الأيمن بينما يرتكز العمل هنا على الاقدام الممددة والارداف، مما حقق ذلك توازناً وثباتاً للكتلة الخزفية، هذا ولقد استعان الباحث بالخطوط الدائرية والمائلة في تحديد وتشكيل العمل.

شكل تفصيلي رقم 8 ب

شكل تفصيلي رقم 8 أ

شكل رقم 8 عنوان العمل: (احتضان) ابعاد العمل بالقاعدة: (26سم ارتفاع، 38 سم طول،12 سم عرض).

العمل رقم (9). عنوان العمل: (شجن). **ابعاد العمل بالقاعدة:** (32 سم ارتفاع، 23 سم طول،12 سم عرض).
تقنية الطين المستخدم (الخامة): (65 بول كلي، 10 جورج خشن،5 جورج ناعم، 5 تلك، 5 فلسبار).
تاريخ انتاج العمل: (2021 م). **تقنية تشكيل العمل:** – (تشكيل حر).
تقنية الحريق: الفخار والبطانة المزججة والطلاء الزجاجي الشفاف 1020درجة حرارة مئوية الجانب التقني في تنفيذ وتشكيل العمل التشكيل: – والعمل جاء في اسلوب تجريدي مبسط، ولقد استخدام الباحث في تشكيل العمل الكتلة المسمطة حيث يقوم الباحث بتفريغ العمل وتجهيزه لتجفيف ثم الحريق حتى لا يحدث شروخ (تشكيل حر)، وعمل الطباعة على جسم المراة وكأنه ملبس لها وذلك اثنا تجليد العمل حتى يسهل الطباعة عليه قبل الجفاف والحريق كما في شكل تفصيلي رقم 9(ا)،
الحريق: – بعد وصول العمل لمرحله التجليد، والانتهاء من تنعيم السطح الخارجي تم الطباعة على جسم العمل بالزخارف، ثم حرق العمل داخل فرن كهربائي في درجة حرارة (950 درجة مئوية) حريق الفخار، وبعد خروجه من الفرن يتم تطبيق البطانة المزججة الحمراء اللون يحرق ثانيا، ثم تطبق عليه الطلاء الزجاجي الشفاف ليحرق مره ثالثا شكل تفصيلي رقم 9(ب، ج)

الرؤية التشكيلية للعمل: – والعمل عبارة عن نحت خزفي لإمراه جالسه وهي تحتضن أرجلها المثنية، ولقد جاء العمل في كتله هرميه الشكل، والتكوين هنا يوجد به حركة ثنى الارجل واحتضانها مع وضعية الراس فوق الارجل ونظرة الوجه الى الامام واليد اليمني على اليسرة بينما يرتكز العمل هنا على الاقدام والارداف شكل تفصيلي رقم 9(ج)، مما حقق ذلك توازناً وثباتاً للكتلة الخزفية، هذا ولقد استعان الباحث بالخطوط الدائرية والمائلة في تحديد وتشكيل العمل. ولقد تم تسميت العمل شجن وهذا جعل الباحث اثناء تنفيذ يركز على الجوانب التقنية والتشكيلية والجمالية لتحقيق الفكرة الخاصة بالعمل، مع تحقيق رؤية فنية خاصة به

شكل رقم 9 عنوان العمل: (شجن). شكل تفصيلي رقم 9 (ا) شكل تفصيلي رقم 9 (ب)
ابعاد العمل بالقاعدة: (32 سم ارتفاع، 23 سم طول،12 سم عرض).

العمل رقم (10) عنوان العمل: (الصيف). **ابعاد العمل بالقاعدة:** (46 سم ارتفاع، 15 سم طول،12 سم عرض).
تقنية الطين المستخدم (الخامة): (65 بول كلي، 10 جورج خشن,5 جورج ناعم، 5 تلك، 5 فلسبار).
تاريخ انتاج العمل: (2021 م). **تقنية تشكيل العمل:** – (تشكيل حر).
تقنية الحريق: (البريق المعدني)
الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي :-

التشكيل: –والعمل عبارة عن نحت خزفي لإمراه وهي واقفه في شكل كتله هرمية ، والعمل جاء في اسلوب تجريدي مبسط ، ولقد استخدام الباحث في تشكيل العمل الكتلة المسمطة حيث يقوم الباحث بتفريغ العمل وتجهيزه للحريق حتي لا يحدث شروخ ، والطباعة علي الملابس الداخلية الخاصة بالعمل(المراة) وذلك اثنا مرحلة تجليد حتي يسهل الطباعة عليه قبل الجفاف شكل تفصيلي رقم 10(ب، ج)وبعد اكتمال تشكيل العمل حسب الرؤية الفنية للباحث ، يتم ترك العمل ليجف ليصل الي عملية الحريق .

الحريق: –البريق المعدني تم وضع 3% نترات فضه+ 3% نترات البزموث +طلاء الزجاجي الشفاف ثم يطبق على العمل ويحرق حريق الطلاء الزجاجي عند درجة حرارة 950 درجة مئوية داخل فرن كهربائي، وبعد خروجه من الفرن يترك ليبرد ثم يوضع في فرن غاز وذلك ليتم حدوث البريق المعدني في جو مختزل.

الرؤية التشكيلية للعمل: العمل عبارة نحت خزفي لإمراه واقفه وكأنها في البحر حيث يظهر جزء من أرجلها قرب مفصل الرقبة أي فوقها ومن هنا تقف المراة وكأنها تغني حيث تضع يدها اليسار علي راسها وبين شعرها بينما اليد اليمنى على ظهرها من الخلف الى ارادفها ويظهر في العمل هو فراغ بين يدها ووجهها، مع محاوله الباحث لتحقيق رؤية فنية للفكرة الخاصة به شكل تفصيلي رقم 10 (ا، د).

ولقد جاء العمل في كتله هرميه الشكل، والتكوين هنا يوجد به حركة الأذرع من الامام ومن الخلف مع حركة الراس والتي توحي بانها تتحرك، بينما يرتكز العمل هنا على أجزاء من اعلي الارجل والمبالغ في حجمها، مما حقق ذلك توازناً وثباتاً للكتلة الخزفية، هذا ولقد استعان الباحث بالخطوط الدائرية والمائلة في تحديد وتشكي

شكل تفصيلي رقم 10 (ا) شكل تفصيلي رقم 10 (ج)

شكل رقم (10) عنوان العمل: (الصيف). ابعاد العمل بالقاعدة: (46 سم ارتفاع، 15 سم طول،12 سم عرض).

العمل رقم (11) عنوان العمل: (المضجعه). **ابعاد العمل بالقاعدة:** (20 سم ارتفاع، 18 سم طول، 36 سم عرض).
تاريخ انتاج العمل: (2021 م). **تقنية الطين المستخدم(الخامة):** (75 بول كلي، 10 جورج خشن ,5 جورج ناعم، 5 تلك، 5 فلسبار).
تقنية تشكيل العمل: (تشكيل حر). **تقنية الحريق:** – الحريق الاولي950 درجة حرارة مئوية. **تقنية اللون:** (بريق معدني).
الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي :-

التشكيل:– العمل نحت خزفي لإمراة ، والذى جاء في اسلوب تجريدي، ولقد استخدام الباحث في تشكيل العمل كتلة الطين المسمط وتفريغه بعد ذلك ويترك ليجف ليصل لمرحله التجليد ، ثم التجفيف والحريق الحريق :- عند 950 درجة حرارة مئوية وبعد ذلك يتم حريق الطلاء الزجاجي الشفاف للعمل.

الرؤية التشكيلية للعمل : العمل نحت خزفي لإمراة والذى جاء في شكل كتله مستطيلة والكتلة هنا افقية ، والعمل في وضعية النوم علي الظهر ويرفع راسه الي اعلي ووضع يده اليمنى خلف راسه ويده اليسرة علي صدر العمل والراس تنظر الي شيء ما وكانه في حالة تفكير وتخيل **شكل تفصيلي رقم 11 (ب)** وكذلك بثني ارجلها الى اعلي شكل تفصيلي رقم 11 (ا).

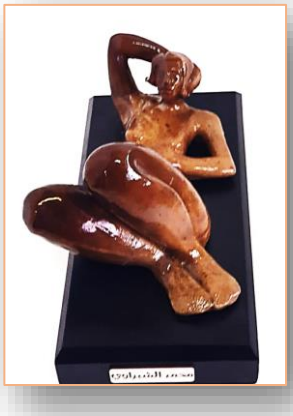

شكل تفصيلي رقم11 (ا)
تفصيلي رقم11 (ب)

النتائج :

1- من خلال تناول ما سبق من تحليل لمفهوم القيم الجمالية والتشكيلية لعنصرالمراة في النحت الخزفي ومحاولة الباحث عن دور هذه العناصر وتأثيرها المختلف علي المنحوتات الخزفية ومن هذه العناصر عنصر اللون والزخارف علي المسطحات الخزفية والفراغ والتقنيات المختلفة والخطوط وتأثير كلا منهما علي عنصر المراة في النحت الخزفي كعنصر أساسي في مجمل الاعمال.

2- قدم الباحث الموضوعات والتقنيات المختلفة خلال هذا البحث و العناصر التشكيلية والجمالية والإمكانيات الكثيرة والهامة المميزة للنحت الخزفي والتي تعتبر مصدرمن مصادر الابداع والالهام في الفن التشكيل ومعبر بصدق عن جوهر القيم الأصيلة، ومدي أهمية التجريب في الخامات والتقنيات لتناسب طرق التشكيل المختلفة مما يجعلها وسيط هام للتعبير عن أفكاره.

التوصيات:

1- يوصي الباحث بالمزيد من تنمية الوعي الجمالي للون في اعمال النحت الخزفي.

2- يوصي الباحث بتناول عنصر "المراة" لما له من قيم جمالية وتشكيلية والمساهمة في اثراء اعمال فن النحت الخزفى.

3- يوصي الباحث بالمزيد من التجريب في استخدام التقنيات المختلفة بغية الوصول الي الهدف المطلوب من العمل الفني.

المراجع :

1- فدرى رمضان: مقالة بعنوان (إكتشاف الجسد) ملحق البستان، صحيفة اخبار الأدب الألكترونية،العدد 6، 3ابريل 2005.

2- أميرة حلمي مطر : " فلسفة الجمال " , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , 1985

3- عبد الفتاح الديدى :" فلسفة الجمال " ,الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , 1985

4- ثروت عكاشة: فن الواسطى من خلال مقامات الحريري، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٢م

5- محسن عطية: القيم الجمالية في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي، ط١ ،القاهرة، ٢٠٠٠م

6- هربرت ريد: معنى الفن، ترجمة سامى خشبة، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٨

7- محمود البسيوني :إبداع الفن وتذوقه , دار الكتاب الحديث , القاهرة , 2015 م

8- محسن عطية : التحليل الجمالي للفن , عالم الكتب، القاهرة، 2003م ,

9- عبد الفتاح رياض: التكوين فى الفنون التشكيلية , دار النهضة العربية الطبعة الأولي القاهرة , 1973

10-https://www.alkhaleej.ae/2020-12-11-

11-https://wwwD8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D9%83%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D

12- https://www.hindawi.org/books/63964750/

13- http://kalema.net/home/article/view/1469